

علم ان التقدير على هذا الوجه الذي ذكرناه او كما
 مما ذكره اي انه متعلق بما قبله لان السورة تصير
 بذلك من اولها الى اخرها كما ما واحدا مستقلا مسوقا
 نحو عرض واحد انتهى وما بان بهذا بعد فهم عن علمها
 به وطرد بعد من فانه قال تعالى **اولئك** اي البعيدا
 النبض مما لهم مثال من **ينادون** اي تناديهم
 من يريد نداءهم غير الله من **مكان بعيد** اي شهد
 كما نادى من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ما ينادي
 به **وقد اتينا** اي علم ما لنا من **الفتحة موسى**
الكتاب اي التوراة **فاختلف** اي وقع الاختلاف في
فيه وجه تعلقه بما قبله كأنه قيل انما اتينا
 موسى الكتاب فقبله بضمير وهذا صيغته واخر
 ن وهذا الذي يقولون فلو بنا في آية مما تدعونا اليه
ولولا كلمة اي ارادة **مبقت** في الازل **من ربك** اي
 المحسن اليك بما خيرا بحساب والحق الخلاقه الي يوم
 القيامة **لقضى** **نزع** اي في الدنيا فيما اختلفوا فيه
 من انصاف المفلوم من ظالمه قال تعالى بل الساعة
 موعدهم وهم ولكن نوحهم الي اجل مسمى **والهمد**
 اي الملكين **لبي** **مك** اي يحيط به **منه** اي العنقا
 يومها **الفضل** **مريب** اي موقوع في الربوب وهو التهمة
 والاضطراب بحيث لا يقدرون على التخلص من دياره

اصلا

اصلا ثم قال **لنبيه** **صلي** اي الله عليه **ويعلم** **من عمل** **صا**
صالحا كما بنا من كان **فلنفسه** اي فنفوسه كما لان
 حد يمدد لها والنفس فقيرة الي التزكية بالاعمال
 الصالحة لانها تحل العقابين فلذا فبرها **ومن اسما**
 في علمه **فعلها** اي علمه خاصة ليس عليك منه
 شي تخفق عن نفسك اعلمهم فانهم ان اسما
 فضع اليها **يهم** يعود اليهم وان كلفا فضع كلفهم
 يعود اليهم **واحد** سبحانه وتعالى يومئذ الي كل احد
 ما يليق به من الجزاء **وما ذلك** اي المحسن اليك بارا
 لتتميم مكارم الاخلاق **بظلام** اي يضي ظلم للمبيد
 اي هذا الحسنى فلا يتصور ان يقع ظلم لاحد منتميم
 اصلا لان لنا المطلق والحكمة البالغة **اليه** اي
 المحسن اليك لاني غير **يرد علم الساعة** اي لا يبطل
 اي معرفة علمه وقت ذلك اليوم ولا يعلمه الا الله
 تعالى وكذلك العلم بمحدث الحوادث المستقبلية
 في اوقاتها المعينة ليس الا عند الله ثم ذكر من
 امثلة هذه البياض مثالها **قوله** **تعالى** **وما**
تخرج من سورة اي في وقت من الاوقات وقرانا ضع
 وان عامروه **نقص** بالغ بعد الراد جمعها والباقيات
 غير الذوات **وقوله** **تعالى** **من انما** **مها** **جمع** **كسر**
 وتامة قال الباغي بقما **نزل** **مختري** بالكره **فهما**

Copyrighted by Saudi University